[357] خلق الاجساد لانه لم يتعلق به بعد، فالمراد بالروح الاول القوة النامية أو روح الوالدين، وعلى النسختين المنقول صفة روح لا الحياة، والمراد بالقديم ما تقادم زمانه لانه خلق قبل خلق الاجساد كما سيأتي إن شاء ا، وإطلاق القتل على الاسقاط قبل تعلق الروح مجاز. 41 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: إنا روينا عن النبي صلى ا عليه واله أنه قال: من شرب الخمر لم يحتسب صلوته أربعين يوما، قال: فقال: صدقوا، قلت: وكيف لا يحتسب (1) صلوته أربعين صباحا لاأقل من ذلك ولا أكثر ؟ فقال: إن ا جل و عز قدر خلق الانسان فصيره نطفة أربعين يوما، ثم نقلها فصيرها علقة أربعين يوما ثم نقلها فصيرها مضغة أربعين يوما، فهو إذا شرب الخمر بقي في مشاشته (2) أربعين يوما على قدر انتقال خلقته، ثم قال عليه السلام: كذلك جميع غذاء أكله وشربه يبقى في مشاشته (3) أربعين يوما (4). 42 - ومنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن علي ابن عيسى رفعه، في ما ناجى ا به موسى عليه السلام قال: يا موسى ! أنا السيد الكبير، إني خلقتك من نطفة من ماء مهين، من طينة أخرجتها من أرض ممشوجة (5) فكانت بشرا فأنا صانعها خلقا - الخبر (6) -. 43 - ومنه: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

_____ (1) في المصدر: لا تحتسب (2 و 3) في المصدر: مشاشه. (4) الكافي: ج 6، ص 402. (5) في المصدر: ارض ذليلة ممشوجة. وقال المؤلف - ره - في مرآت العقول: أي مخلوطة من انواع، والمراد: أنى خلقتك من نطفة واصل تلك النطفة حصل من شخص خلقته من طينة الارض وهو آدم عليه السلام واخذت طينته من جميع وجه الارض المشتملة على الوان وأنواع مختلفة. (6) روضة الكافي: 44

_____